جديد. واوضح عرفات ان م.ت.ف. سوف تطلب من القمة، بصفة خاصة، دعم انتفاضة الشعب الفلسطيني والتصدي للمؤامرة الاميركية الرامية الى احباطها والسيطرة عليها (**الاتحاد**، ١/٣/١٩٨٨).

• استمرت انتفاضة الارض المحتلة، واندلعت التظاهرات والصدامات الدامية في المدن والقرى والمخيمات كافة. وسقط شهيدان فلسطينيان جديدان، هما ياسر داوود عيد (١٨ سنة)، من بورين، قضاء نابلس، واحمد محمد ذياب بيطاوي (٣٠ سنة)، من مخيم جنين؛ واصيب عدد كبير بجراح؛ وقد قدر بعض المصادر هذا العدد بـ ١٥٠، اضافة الى مئات المعتقلين. وحطم المتظاهرون عشرات السيارات الاسرائيلية (**الرأي**، ١/٣/١٩٨٨).

• قال وزير المواصلات الاسرائيلية، حاييم كورفو، ان طواقم التلفزة تعمل على الهاب المشاعر بين المتظاهرين؛ ولذا، ينبغي دراسة غلق مناطق الضفة الغربية في وجه وسائط الاعلام، لفترة من الوقت. وجاء على لسانه: «ينبغي ان نكف عن لهجة التبرير، التي ينتهجها الجيش الاسرائيلي، حيث يعلن متحدث رسمي، من جانبه، في كل مرة يقتل فيها احد المتظاهرين العرب، ان ظروف الوفاة يجرى البحث والتحقيق فيها». واعرب كورفو عن اعتقاده بأن لا داعي لهذا التبرير، ويجب الاكتفاء باعلان يفيد بأنه، خلال الحوادث، اصيب احد المتظاهرين او راشقي الحجارة، الذي حاول الاعتداء على جنود الجيش الاسرائيلي (**هآرتس**، ١/٣/١٩٨٨).

• عاد وزير الخارجية الاميركية، جورج شولتس، الى عمان، في ثاني زيارة للاردن خلال جولته الحالية على الشرق الاوسط. وتحادث شولتس مع ولي العهد، الامير الحسن، ورئيس الوزراء، زيد الرفاعي، وغيرهما من المسؤولين الاردنيين. وذكرت مصادر في عمان ان الاردن تخلى عن فكرة تشكيل وفد اردني - فلسطيني مشترك للتفاوض مع اسرائيل (**القبس**، ١/٣/١٩٨٨).

• عقد وزير الخارجية الاميركية، جورج شولتس، اجتماعين مع القائم بأعمال رئيس الحكومة الاسرائيلية وزير الخارجية، شمعون بيرس. وقد اعلن شولتس، في الاجتماع الاول، ان مبادرته «صفقة واحدة» ولا يمكن تجزئتها؛ بينما اعلن بيرس، في ختام الاجتماع، ان لديه انطباعاً بأن الاردنيين يأخذون مقترحات شولتس مأخذ الجد (**هآرتس**، ١/٣/١٩٨٨). ولم ينجح شولتس في اقناع رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، بالتخفيف من حدة معارضته للجدول الزمني السريع، لدفع مسيرة السلام الى امام. فقد اعلن شامير، بشكل قاطع، انه يتحفظ على اقتراح بدء مباحثات حول التسوية الدائمة، بعد مرور نحو ستة شهور على انتهاء مفاوضات التسوية المرحلية. واكد شامير، خلال الاجتماع الذي عقده مع شولتس في مكتبه، مواقفه التي تتمثل في الاستعداد لاجراء مفاوضات مباشرة مع الاردن، دون مظلة من الدول العظمى، والمطالبة بتأسيس حكم ذاتي، في المناطق المحتلة، لفترة ثلاث سنوات، بهدف بدء مفاوضات حول التسوية الدائمة في نهاية تلك الفترة (**المصدر نفسه**).

• بعث أعضاء في الكونغرس الاميركي، في الايام الاخيرة، برسائل الى رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، اشاروا فيها الى التدهور الكبير في مكانة اسرائيل، والى ضرورة ابداء مرونة سياسية، قبل ان تواجه اسرائيل «ازمة علاقات لا نظير لها». وتشير هذه الرسائل، التي ارسلت من طريق سفارة اسرائيل ورؤساء المنظمات اليهودية، الى ان الخلاف بين اسرائيل والولايات المتحدة، هذه المرة، هو خلاف فلسفي (ايديولوجي)، وليس سياسياً. وقد ارسلت رسائل مماثلة الى مكتب رئيس الحكومة، أيضاً، من قبل جماعة الضغط اليهودية «ايباك» (**هآرتس**، ١/٣/١٩٨٨).

١/٣/١٩٨٨

• استقبل رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، في مكتب م.ت.ف. في تونس، السفير الايطالي وسلّمه رسالة عاجلة الى الرئيس الايطالي والحكومة الايطالية، تتعلق بمخاطر التحرك الاميركي في الشرق الاوسط (**وفا**، ١/٣/١٩٨٨). على صعيد آخر، بعث عرفات ببرقية الى الرئيس العراقي صدام حسين، مندداً، فيها، باطلاق ايران لصواريخها على المدن العراقية (**المصدر نفسه**).

• دعت القيادة الموحدة للانتفاضة الفلسطينية، في بيان أصدرته يحمل الرقم ٩، الى مواصلة النضال ضد الاحتلال؛ وحددت برنامجاً جديداً لمسيرة الثورة الفلسطينية. وفي غضون ذلك، تواصلت الانشطة المناهضة للاحتلال وعمّت المدن والقرى والمخيمات